

## الموجز الصحفي

الخميس 24 شتنبر 2009

### زيارات

اهتمت **الصحافة الوطنية** الصادرة هذا اليوم بعملية "زيينا 2009" التي كانت قد أعطت انطلاقتها الرسمية الجمعة الماضية بالدار البيضاء السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، وكذا بالزيارات التي يقوم بها أعضاء من الحكومة للمؤسسات التعليمية، ومنها زيارة وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن للثانوية الإعدادية ابن عباد ومدرسة وادي الذهب بنيابة سلا التي تضم أقساما مدمجة للأشخاص المعاقين.

### أنفلوانزا

تضمنت الصفحة التعليمية لجريدة **التجديد** مقالا مطولا عن مخطط الوزارة لمواجهة أنفلوانزا الخنازير، انطلاقا من المذكرات الوزارية التي كانت قد أصدرتها الوزارة بخصوص الآليات والتدابير المزمع اتخاذها للوقاية من هذا الفيروس، وأيضا من البلاغين الصحفيين الصادرين عن قطاع التعليم العالي. وبعد أن بسطت الجريدة أهم مضامين المذكرات والبلاغين الصحفيين، أشارت إلى أن عملية التواصل مع رجال التعليم حول مخاطر الداء لازالت محدودة ووصفتها بـ "السطحية". في نفس السياق، أدرجت جريدة **الصباح** مقالا مماثلا عنوانته بـ: "حالة استنفار بوزارة التربية الوطنية بسبب أنفلوانزا الخنازير"، جاء فيه أن الوزارة أعدت مخططات وطنية لتدبير مواجهة الفيروس عبر خلق خلايا مركزية يرأسها الكاتب العام للقطاع وأخرى جهوية يرأسها مديرو الأكاديميات وخلايا إقليمية برئاسة نواب الوزارة، ومحلية يشرف عليها مديرو المؤسسات التعليمية.

وبالرغم من هذه التدابير والمخططات التي أبرزتها الجريدة ضمن مقالها، فإنها، بالنسبة إليها، غير كافية لمواجهة الوباء وتبقى المذكرات الصادرة في هذا الشأن تحمل في طياتها، كما قالت، مضامين فارغة.

وفي ركنه "حجر الزاوية"، كتب السكرتير العام للتحريير لجريدة **الصباح** أنه بالرغم من مرور أسبوعين على بداية الدخول المدرسي لم تتضح بعد خطة الوزارة لمواجهة أنفلوانزا الخنازير، وقال إن المذكرات الصادرة في هذا الشأن لم تشر إلى كنه المخططات ونوعية الآليات وطرق تدبير الهياكل، كما أنها أغفلت، بحسب رأيه، الإشارة إلى الحلول البديلة في حالة استفحال الفيروس وتحوله إلى جائحة، وأعطى مثالا من فرنسا التي فتحت نقاشا وطنيا حول إمكانية إغلاق مؤسسات تعليمية اكتشفت فيها حالات الإصابة بالفيروس، بعد أن أعدت خطط محكمة لتطويق الوضعية الوبائية.

### دخول مدرسي

دشنت جريدة **الصباح** ملحقها التربوي لهذه السنة بموضوع عن الدخول المدرسي الذي اعتبرته دخولا جديدا لكنه مثقل بمشاكل قديمة، على اعتبار أنه يشكل أول حلقة ضمن مسلسل البرنامج الاستعجالي وأن موروث الإخفاقات السابقة ما زال يلقي بظلاله على واقع

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

المدرسة الوطنية. العنوان الأبرز لهذه المعادلة بالنسبة للجريدة هو وجود مؤشرات وصفتها بـ "المفارقة" و"المثبطة"، من شأن استمرارها عرقلة تفعيل مشاريع الإصلاح، متسائلة عن كيفية الحديث عن إرادة في بلوغ الجودة التعليمية في ظل نقص الموارد البشرية واكتظاظ الأقسام، وعن أي منطق تربوي يتوخى تحقيق أهداف مدرسة النجاح والعمل جار على توظيف مدرسين بصورة مباشرة وبتكوين، تقول عنه، يبدو أسرع من الاستعجال.

الملف أثار، كذلك، مسألة لائحة الانتظار التي تم فتحها من قبل رؤساء بعض المؤسسات التعليمية الواقعة في أحياء ذات كثافة سكانية.

وأشارت الجريدة بهذا الخصوص أن المديرين اصطدموا بجدارين سميكين: من جهة هناك الآباء الذين لا تعني لهم لوائح الانتظار شيئا سوى أن يأخذ أطفالهم مقاعد في الحجرات الدراسية، ومن جهة أخرى الخصاص في الأطر البشرية وعجز بعض النيابات عن توفير مدرسين لهؤلاء المسجلين في لوائح الانتظار، بعض أن وضعوا الاحتياطي المتوفر رهن إشارة الأكاديمية التي عمدت إلى تدبيره في إطار إعادة الانتشار.

وأدرج الملف أيضا حوارا مع مدير أكاديمية جهة تادلة أزيلال، يعتبر الثاني له في أقل من أسبوع بعد حوار **Aujourd'hui le Maroc** ، والذي تناول فيه الإجراءات الجهوية لتدبير الدخول التربوي ومشكل الخصاص، إضافة إلى الدعم الاجتماعي ومسألة الهدر المدرسي وتفعيل البرنامج الاستعجالي. كما أبرز الملف جهود نيابة أزيلال لتقليص نسبة الهدر المدرسي من خلال برنامج "تيسير".

ونقلت أسبوعية **الوطن الآن** تجربة دوار الضرابنة بمقاطعة سيدي معروف لنقل التلاميذ من البوادي إلى المدارس بواسطة "عربات كارو"، بعد أن كان حوالي 80 تلميذا يقطعون راجلين مسافة 5 كلم يوميا مرتين إلى أربع مرات.

في بداية التجربة، يقول "مهندس العربية المدرسية"، كان يتم نقل التلاميذ بدرهم واحد عن كل رحلة أي 60 درهم شهريا، لكن هذه السنة تم رفع الواجب الشهري إلى 80 درهم بعد "ارتفاع العلف الخاص بالحصانين".

## آلات كاشفة

علمت جريدة **الصباح** أن البنك الدولي شغل آلات كاشفة للبصمات في العديد من المدارس مع انطلاق الموسم الدراسي في عدة مناطق نائية بالعالم القروي ، كانت شملت دراسة أجراها البنك الدولي مؤخرا حول الهدر المدرسي.

وأكدت مصادر للجريدة أن هذه الآلات ستكشف غياب التلاميذ عن دروسهم ، كما ستعتمد مدارس أخرى على محاضر الغياب التي ينجزها الأساتذة. وحسب مصادر علمية بمحتويات هذه الدراسة، التي تدخل في إطار برنامج "تيسير"، فإن البنك الدولي وضع من ضمن شروط دعمه لمحاربة الهدر المدرسي في عدة جهات من المغرب آلات كاشفة للبصمات.

وأشار ذات المصدر أن هذه العملية كلفت البنك الدولي حوالي 90 مليون درهم في بداية مراحلها الأولى وتتم بشراكة مع الوزارة والمجلس الأعلى للتعليم وإحدى الجمعيات الوطنية لمحاربة الانقطاع المدرسي.

## شؤون نقابية

أفادت **الجريدة الأولى** أن أربع نقابات تعليمية "انتفضت في وجه مشاكل القطاع على صعيد نيابة أكادير إداوتنان" وذكر بيان للنقابات أن النائب السابق للنيابة أقدم على قرارات وصفها بـ "الخطيرة وغير القانونية". وضرب البيان مثالا على ذلك بتعيين 8 حالات في مدرسة التقدم بالوسط الحضري رغم أن المؤسسة تسجل فائضا من المدرسين.

وحسب البيان، فقد أقر النائب السابق، في محضر اتفاق وقعه مع النقابات ، بالحالات ويكونها ضمنا غير قانونية متعهدا بإلغائها.